

Distr.: General
22 August 2002
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والخمسون

البنود ٢٢ (ع) و ٢٥ و ٣٢ و ٤٢ و ٦٢ و ٧٤ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ
المحيطات وقانون البحار

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية
متابعة نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة والعشرين: تنفيذ إعلان الالتزام
بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير
المتمتعة بالحكم الذاتي

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير
المتمتعة بالحكم الذاتي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

* A/57/150.

رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة

باسم بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ المثلة في نيويورك، أتشرف بأن أرفق طياً
البلاغ الصادر عن رؤساء دول أو حكومات وممثلي الدول الأعضاء الست عشرة في منتدى
جزر المحيط الهادئ في اجتماعه الثالث والثلاثين، الذي عُقد في فيجي في الفترة من ١٥ إلى
١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (انظر المرفق).

وسأكون شاكراً للإيعاز بتعميم الرسالة والبلاغ المذكورين كوثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ٢٢ (ع) و ٢٥ و ٣٢ و ٤٢ و ٦٢ و ٧٤ و ٨٢ و ٨٣
و ٨٤ و ٨٦ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) أ. نيدو

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة

منتدى جزر المحيط الهادئ الثالث والثلاثون

سوفيا، جزر فيجي

١٥ - ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢

البلاغ الصادر عن المنتدى*

١ - عُقد منتدى جزر المحيط الهادئ الثالث والثلاثون في سوفيا في جزر فيجي في الفترة من ١٥ إلى ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢، وحضره رؤساء دول أو حكومات استراليا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وجمهورية جزر مارشال، وساموا، وفانواتو، وجزر فيجي وكيريباس، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناورو، ونيوزيلندا، ونيوي. وعُقد معتكف المنتدى في منتجع لاغون في ديوبا.

٢ - وشكر زعماء المنتدى فيجي، حكومة وشعبا، على استضافتها اجتماعه لعام ٢٠٠٢، وأعربوا عن بالغ تقديرهم لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين قوبل بها جميع وفود المنتدى والاجتماعات ذات الصلة، وشكروها على الترتيبات التي أُخذت للاجتماعات التي عقدها المنتدى.

ألف - التقارير الوزارية

اجتماع وزراء اقتصاد بلدان المنتدى

٣ - أقر الزعماء تقرير وزراء اقتصاد بلدان المنتدى وأيدوا جهودهم الرامية لتحسين إدارة الاقتصاد في جزر المحيط الهادئ. واتفقوا على أن الحاجة ماسة إلى معالجة مواطن الضعف الداخلي في اقتصادات جزرهم من أجل زيادة الصمود أمام الانتكاسات الاقتصادية الدولية والإفادة من النمو العالمي. واتفقوا أيضا على الحاجة إلى إعادة تركيز الاهتمام على مسائل الحكم الرشيد، والأخذ بالمشاورات العريضة القاعدة، وتقييمات الآثار الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين مناخ الأعمال التجارية. على أنهم أشاروا إلى وجود أوجه قلق بشأن العملية ذات الصلة بإعداد فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بغسل الأموال قوائم بالبلدان والأقاليم التي لا تُبدي تعاونًا.

* استنسخ البلاغ ومرفقاته بالصيغ التي وردت بها. ولا تنطوي التسميات المستخدمة على الإعراب عن رأي أيًا كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها.

٤ - كما دعا الزعماء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى الأخذ بنهج يتسم بقدر أكبر من المشاركة والمرونة إزاء المبادرة المتعلقة بالممارسات الضريبية الضارة، وأشاروا، في ذات الوقت، إلى الحاجة إلى المساعدة في بناء قدرة لدى دول جزر المحيط الهادئ على التقيد. تتطلب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بغسل الأموال.

٥ - ومن أجل الحد ما أمكن من الآثار الاقتصادية للمشاكل البيئية، رحّب الزعماء بالعمل الجاري، الذي تضطلع به حاليا لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجزء المحيط الهادئ المعنية بالتخفيف من الكوارث وإدارة الأخطار. ورحّب الزعماء بالتركيز المقترح في الاجتماع المقبل لوزراء الاقتصاد على "التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية". وأيد الزعماء أيضا عمل مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ المتعلق بالطاقة المتجددة، ودعوا إلى مواصلة جهود استكشاف الموارد المتجددة في المنطقة.

٦ - وأكد الزعماء مجددا أوجه القلق التي أبدتها الوزراء بشأن الحظر المفروض على منتجات المنطقة من فلفل كاوة، ودعوا إلى أن يكون للمنطقة رد على ذلك الحظر وإلى تقديم دعم دولي للجهود التي تبذلها المنطقة في تعاملها مع أوجه القلق هذه.

اجتماع وزراء طيران بلدان المنتدى

٧ - أقر الزعماء تقرير وزراء الطيران في بلدان المنتدى وأيدوا التقدم المحرز في الجهود التي يبذلها الوزراء لرفع كفاءة وسلامة النقل الجوي داخل المنطقة. وأعربوا عن تطلّعهم لتحرير الطرق الجوية داخل المنطقة أمام شركات النقل الجوي في المنطقة، وأكدوا إذن دعمهم للمفاوضات الجارية حاليا والتي يضطلع بها مسؤولو الطيران من بلدان جزر المحيط الهادئ بشأن الوصول إلى اتفاق للخدمات الجوية لجزر المحيط الهادئ.

٨ - رحب الزعماء بإنشاء المكتب الجديد لسلامة الطيران في منطقة المحيط الهادئ في فانواتو لغرض رفع مستوى عمليات الطيران والجدارة الجوية والمطارات والأمن في البلدان الأعضاء. واتفق الزعماء على أن هذه المبادرة الهامة تتطلب دعما إقليميا قويا. ونوّه الزعماء أيضا بأهمية المشاركة الفعالة من جانب دول جزر المحيط الهادئ المتعاقدة مع منظمة الطيران المدني الدولي في اجتماعات الطيران الدولي.

اجتماع وزراء مواصلات بلدان المنتدى

٩ - أقر الزعماء تقرير وزراء نقل بلدان المنتدى عن تنفيذ خطة عمل المواصلات الصادرة عن منتدى عام ١٩٩٩، وأشاروا إلى بطء التقدم المحرز حتى الآن. وفي معرض بيان الأسباب

الرئيسية لذلك البطء، بما في ذلك ضعف القدرات المحلية وتضارب الأولويات، أبدى الزعماء دعمهم القوي للإجراءات الوزارية المقترحة الرامية إلى تيسير التنفيذ. وقد شملت هذه الإجراءات عملية التقييم الجارية وإقرار سياسة جزر المحيط الهادئ وخطتها الاستراتيجية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لجنة المنتدى الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة

١٠ - اعتمد الزعماء تقرير لجنة المنتدى الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة، ورحبوا على وجه الخصوص، بإنشاء المؤسسات على النحو المنصوص عليه في اتفاق نومييه. وأكدوا من جديد اعترافهم بحقوق شعب كاليدونيا الجديدة في تقرير المصير، وكرروا دعمهم لاستمرار الحوار مع جميع الطوائف في كاليدونيا الجديدة. كما شجع الزعماء جميع الأطراف وحثوهم على مواصلة التمسك بالتزامهم بتنفيذ اتفاق نومييه تنفيذًا كاملاً.

١١ - وافق المنتدى أيضاً على مواصلة اطلاع الأمم المتحدة على مسألة مستقبل كاليدونيا الجديدة السياسي. وافق المنتدى كذلك على دعم تدريب شعب الكاناك من خلال صندوق تدريب الكاناك، وعلى إتاحة المنح التدريبية في مؤسساته الخاصة من أجل تدريب طلاب الكاناك.

١٢ - وشجع الزعماء أيضاً على تحقيق المزيد من اندماج كاليدونيا الجديدة ومشاركتها في منطقة المنتدى، وأيدوا دور لجنة المنتدى الوزارية المتواصل في رصد التطورات في الإقليم.

باء - شؤون الأمن والحكم الإقليميان

١٣ - نظر الزعماء في التحديات الأمنية الإقليمية التي واجهتها البلدان الأعضاء على مدى الأشهر الأربعة والعشرين الماضية، بما فيها التحديات الناشئة عن الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، وتدفق لاجئي القوارب مؤخراً على بلدان المنطقة، والأعمال الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وأشار الزعماء إلى رد الأمم المتحدة على الإرهاب من خلال الأحكام الملزمة الواردة في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣، وفي التوصيات الثماني الصادرة عن فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بغسل الأموال.

إعلان ناسونيني

١٤ - من أجل تسليط الأضواء على قلق المنطقة إزاء الجريمة والإرهاب العابرين للحدود الوطنية، وافق المنتدى على اعتماد إعلان ناسونيني بشأن الأمن الإقليمي الوارد في المرفق الأول.

إعلان بايكييتاوا

١٥ - سر الزعماء أن يلاحظوا مدى التقدم المحرز في تنفيذ إعلان بايكييتاوا، بما في ذلك بعثة مراقبي الانتخابات التي كانت أول بعثة يوفدها المنتدى لمراقبة الانتخابات في جزر سليمان لعام ٢٠٠١ ولدعم العملية الديمقراطية هناك. وفي هذا، فضلا عن الزيارة التي قام بها فريق من الشخصيات البارزة إلى جزر سليمان هذا العام لتقديم تقارير عن المجالات المحتملة للمساعدة التي سيقدمها المنتدى، إيدان بالدور الاستباقي المتزايد، الذي يضطلع به المنتدى في صون السلم والاستقرار الدوليين في المنطقة.

١٦ - ولاحظ الزعماء أنه يجري الآن التسليم بالحكم الرشيد، في كل بلد وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، بأنه شرط رئيسي آخر من شروط التنمية المستدامة. ولاحظ زعماء المنتدى أيضا بأن المبادئ الثمانية للمساءلة عن الإدارة الاقتصادية والمالية وإعلان بايكييتاوا. إنما يشكّلان شاهدا على الأولوية التي يوليها المنتدى للحكم الرشيد. ورحب الزعماء أيضا بالعمل الجاري حاليا من أجل الدول الصغيرة لوضع مدونة للقيادة النموذجية، وأعربوا عن تطلّعهم لتلقي مشروع المدونة الإقليمية للقيادة النموذجية للنظر فيها في اجتماعهم في عام ٢٠٠٣.

جزر سليمان

١٧ - أقر الزعماء تقرير فريق الشخصيات البارزة المنبثق عن المنتدى، واتفقوا على منح الفريق صلاحية مفتوحة برصد التطورات في جزر سليمان والإبلاغ عنها. كما حولوا أمانة المنتدى بحشد الجهود والأموال الإقليمية لدعم جزر سليمان، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

مؤتمر رؤساء المنتدى

١٨ - أيد المنتدى النتائج التي انتهى إليها مؤتمر رؤساء المنتدى، وسلموا بالدور الخاص الذي تضطلع به الهيئات التشريعية في البلدان الأعضاء في التنمية السياسية والاقتصادية لبلداتها وفي تعزيز الحكم الرشيد.

١٩ - واتفق الزعماء أيضا على دعم اقتراح بأن يُعقد، برعاية جزر المحيط الهادئ، مؤتمر برلماني مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، واتفقوا على مناقشة مستقبل المبادرة في الاجتماع المقبل لرؤساء المجموعة المذكورة الذي سيعقد برعاية جزر المحيط الهادئ.

تقريب الأشخاص

٢٠ - حض الزعماء على زيادة التعاون الدولي، بما في ذلك المشاركة بهمة في المنتديات الإقليمية والمتعددة الأطراف، وتبادل المعلومات، والتفاوض بشأن الوصول إلى مذكرات التفاهم الثنائية اللازمة، وتنمية القدرات على الحد من الهجرة غير النظامية ومكافحة تهريب الأشخاص.

٢١ - وشجع المنتدى الأعضاء على وضع استراتيجيات وطنية لمكافحة تهريب الأشخاص، بما في ذلك القيام بالتشاور مع أمانة المنتدى لوضع الأطر التشريعية اللازمة، وتنمية القدرات على إنفاذ القانون.

مكافحة المخدرات غير المشروعة على صعيد المنطقة

٢٢ - أعرب الزعماء عن قلقهم إزاء عدم قدرة القوانين الحالية المتعلقة بالمخدرات غير المشروعة داخل المنطقة على توفير قاعدة مشتركة لوكالات إنفاذ القوانين للعمل انطلاقاً من القواعد الوطنية والإقليمية على حد سواء. وأثنى الزعماء على العمل الذي تضطلع به منظمة الجمارك في أوقيانوسيا، ومؤتمر رؤساء شرطة جنوب المحيط الهادئ، واللجنة الفرعية المنبثقة عن أمانة المنتدى والمعنية بسن قوانين إقليمية لمكافحة المخدرات غير المشروعة، وشجع المنتدى جميع بلدان المنتدى الجزرية على النظر في إمكانية سن قوانين بكاملها، مشيراً إلى أن على الهيئات القانونية أن تدقق وتمحص مشاريع القوانين وفقاً للإجراءات الخاصة بها.

جيم - البيئة وحفظها

سياسة جزر المحيط الهادئ الإقليمية المتعلقة بالمحيطات

٢٣ - أشار الزعماء إلى قرارهم في عام ١٩٩٥ الذي حضوا فيه الأعضاء على أن يصبحوا أعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في أقرب فرصة ممكنة. ورحبوا أيضاً بالتطورات التي طرأت مؤخراً في مجالات المحيطات والتشريعات باعتبار ذلك منطلقاً لوضع خطة عمل في هذا المجال الهام للمنطقة، ووافقوا على سياسة جزر المحيط الهادئ الإقليمية المتعلقة بالمحيطات (الواردة في المرفق الثاني). ودعا الزعماء أيضاً إلى وضع خطط عمل، على سبيل المتابعة، للمنطقة وللأعضاء فرادى في هذا المجال. ونوّه الزعماء مع التقدير بعرض نيوزيلندا تقديم المساعدة لهذه المبادرة. وفي ضوء المبادئ الواردة في هذه السياسة، أعرب الزعماء عن تأييدهم لمشاركة أعضاء المنتدى مشاركة كاملة في منتدى المياه العالمي الثالث المقبل.

تغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر

٢٤ - أعرب الزعماء عن شديد قلقهم إزاء ما لتغير المناخ وتقلب المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر من آثار سلبية على جميع أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ، ولا سيما الجزر الصغيرة والمنخفضة، التي ما زالت تعاني مشاق بالغة. ورحبوا، على وجه الخصوص، بتعزيز التنسيق والدعم الإقليميين في التصدي لداعي هذا القلق.

٢٥ - ونوّه الزعماء أيضا بالطالع المرجعي للتقرير التقييمي الثالث الصادر عن الفريق الدولي الحكومي المعني بتغير المناخ في عام ٢٠٠١، ودعوا إلى إجراءات عاجلة للحد من انبعاثات الدفينة وإلى مزيد من الالتزامات في المستقبل من جانب كبريات البلدان المطلقة للانبعاثات. وأكدوا الحاجة إلى التزام جميع الدول بمجهود عالمي يرمي إلى الحد من انبعاثات غاز الدفينة والآثار السلبية المترتبة على تغير المناخ، مع مراعاة جميع الظروف الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ولاحظ الزعماء أيضا أن أعضاء المنتدى يتخذون إجراءات محلية هامة للتخفيف من تغير المناخ.

٢٦ - وشجع الزعماء الولايات المتحدة وكبريات البلدان المطلقة للانبعاثات على الإسهام في الجهود العالمية الرامية إلى التصدي لتغير المناخ. وشجع الزعماء أيضا جميع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على التصديق على بروتوكول كيوتو، الذي يعد خطوة أولى على الطريق المؤدية إلى كفالة اتخاذ إجراءات عالمية فعالة لمكافحة تغير المناخ، ولاحظوا أن استراليا، وإن لم يكن لديها ميل الآن إلى التصديق على البروتوكول، ستواصل وضع برامج محلية والاستثمار في هذه البرامج بهدف بلوغ الهدف المحدد لاستراليا في بروتوكول كيوتو. ورحب المنتدى بقبول اليابان للبروتوكول وبموافقة الجماعة الأوروبية على البروتوكول.

٢٧ - وأيد الزعماء عملية اجتماع المائة المستديرة المتعلق بتغير المناخ ونوّهوا بالتقدم المحرز في وضع نهج متكامل وبرنامجي، مما في ذلك إجراء استعراض شامل، في سياق ترتيبات العمل المتعلقة بمجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ، لكل ما يتعلق بتغير المناخ وتقلب المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر من مسائل وأنشطة ونتائج ذات صلة أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة.

٢٨ - وسلم المنتدى بأهمية إدراج التكيف في إطار التخطيط المالي والاقتصادي على الصعيد المحلي لبلدان المنتدى، ودعا إلى تعبئة الموارد من أجل التكيف، وإلى النظر في جميع الآثار المترتبة على احتياجات التكيف وفي الخيارات والشروط ذات الصلة.

٢٩ - وسلم الزعماء أيضا بأن الإخفاق على الصعيد العالمي في معالجة أسباب تغير المناخ في حينها قد عزز الحاجة إلى التنفيذ العاجل لتدابير التكيف، التي أنشئ من أجلها إطار عمل في اتفاقات مراكش.

٣٠ - ورحب الزعماء بالمبادرة الجديدة التي أعلنت عنها استراليا لتعزيز قدرة بلدان المنتدى الجزرية في مجال التنبؤات المناخية.

إدارة موارد اليابسة والموارد الساحلية

٣١ - سلم المنتدى بأن من المحتمل أن يكون للأنشطة اليومية المضطلع بها في المجتمعات المحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية أثر على ضعف هذه المجتمعات، ولاحظ الحاجة إلى التخطيط لأنشطة استغلال الموارد البحرية في المستقبل من أجل مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ. ودعم الزعماء وضع إطار عمل لمعالجة ضعف البيئة ولإدارة اليومية لموارد اليابسة والموارد الساحلية، بما في ذلك الأخذ بتدابير للرصد على الصعيد الوطني، وعلى الصعيد دون الوطنية إن اقتضى الأمر. ويمكن أن تضم هذه التدابير وضع خطط شاملة لإدارة الأخطار والمخاطر للعمل على رصد هذه الأنشطة على اليابسة وفي المناطق الساحلية.

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٣٢ - رحب الزعماء بالتعاون بين بلدان المحيط الهادئ خلال كامل العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي أسفرت عن الانتهاء بنجاح من إعداد فرع عن شواغل الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن التنمية المستدامة. وشجعوا مشاركة البلدان الأعضاء على أعلى مستوى في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي يعقد الشهر المقبل في جنوب أفريقيا، واتفقوا على دعم موقف الدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك من خلال حماية وتعزيز إعرابها عن شواغلها في هذا الشأن. وأكد الزعماء كذلك على أهمية المبادرات العملية من جانب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بهدف تنفيذ التنمية المستدامة في هذه المنطقة.

شحن المواد المشعة

٣٣ - رحب زعماء المنتدى بتنامي التسليم في المنتديات الدولية، من مثل ما حدث في مؤتمر قمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ المعقود مؤخرا في "نادي"، وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي اللجنة التحضيرية لمعاهدة عدم الانتشار، بأوجه القلق التي تساور الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من الدول الساحلية إزاء شحن المواد المشعة، وشجعوا أعضاء المنتدى على مواصلة متابعة أوجه القلق التي تساورهم متابعة بناءً وحثيثة في

المنتديات ذات العلاقة. وأعرب زعماء المنتدى أيضا عن خيبة أملهم من أن دول الشحن لم تعقد اجتماعا مع أعضاء المنتدى قبل اجتماع الزعماء المعقود في آب/أغسطس ٢٠٠٢، ولكنهم يشيرون إلى وجود اتفاق على أن يتم ذلك الاجتماع قبل نهاية العام، ويعربون عن الأمل في إحراز تقدم هام في ذلك الاجتماع مع مراعاة المقترحات التي طرحها أعضاء المنتدى للمناقشة.

٣٤ - ومع ملاحظة التحفظ الذي أبدته استراليا، أكد المنتدى من جديد استمرار ما يساوره من أوجه قلق بالغة إزاء شحن المواد المشعة عبر المنطقة؛ ودعا المنتدى دول الشحن إلى الاجتماع مع أعضاء المنتدى في أقرب وقت ممكن وإلى تفويض ممثليها، على مستوى سياسي رفيع، بالنظر جديا في المقترحات التي وضعها أعضاء المنتدى من أجل ترتيبات وتأمينات مبتكرة، وبالسير قدما بهذه المقترحات. وتشمل هذه المقترحات قبول دول الشحن بكامل المسؤولية عن أي أضرار قد تنجم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عن نقل المواد المشعة عبر المنطقة وبالالتزام الكامل بالتعويض عن هذه الأضرار، والتأكيد من جانب هذه الدول على الإيفاء بأعلى معايير السلامة، وقيام دول الشحن مسبقا وعلى النحو الواجب، بإخطار دول المنطقة التي تمر عبرها الشحنات، والتشاور معها بشأن ذلك، مراعية في ذلك الاعتبارات الأمنية والمصالح المشروعة للبلدان الأعضاء في المنتدى.

نزع السلاح وعدم الانتشار

٣٥ - أيد المنتدى الدعم المتواصل المقدم من الأمانة لمشاركة المنتدى في العملية الاستعراضية لأطراف معاهدة عدم الانتشار النووي، بما في ذلك المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم الانتشار النووي، الذي سيعقد في عام ٢٠٠٥، وأيد أيضا المبادرات إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي على النحو المقترح في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٣٦ - وحض الزعماء على تصديق جميع الدول على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ولا سيما من جانب الدول المتبقية الواردة في المرفق الثاني وشجعوا على التصديق على اتفاقية الأسلحة الكيميائية أو على الانضمام إليها.

٣٧ - وكذلك شجع المنتدى أعضاء المنتدى على المشاركة في المؤتمر الدولي المعني بالنقل الآمن للمواد المشعة، الذي ترعاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في عام ٢٠٠٣.

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ

٣٨ - أشار المنتدى إلى تقرير الأمين العام عن معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ، ودعا الولايات المتحدة إلى التصديق على بروتوكولي المعاهدة كوسيلة لتعزيز السلم والأمن العالميين والإقليميين، بما في ذلك عدم الانتشار النووي العالمي.

التلوثات المشعة في جمهورية جزر مارشال

٣٩ - أحاط المنتدى علما بالظروف الخاصة ذات الصلة باستمرار وجود التلوثات المشعة في جمهورية جزر مارشال، وأكد مجددا وجود مسؤولية خاصة على الولايات المتحدة إزاء سكان جزر مارشال، الذين تضرروا وما زالوا يتضررون كنتيجة مباشرة من تجربة الأسلحة النووية التي أجرتها الولايات المتحدة الأمريكية أثناء إدارتها الجزر. بموجب أمر الوصاية الصادر عن الأمم المتحدة.

٤٠ - وأعاد المنتدى تأكيد دعوته الولايات المتحدة الأمريكية إلى الإيفاء بكامل التزاماتها بشأن تقديم تعويض مناسب وعادل والالتزام بمسؤوليتها عن إعادة التوطين الآمن للسكان النازحين، بما في ذلك إعادة المناطق المتضررة إلى الإنتاج الاقتصادي بصورة كاملة ونهائية.

محمية الحيتان في دول جزر المحيط الهادئ

٤١ - فيما أشار المنتدى إلى التحفظات الشديدة التي أبدتها بعض الأعضاء، أحاط المنتدى علما بالتطورات الحاصلة مؤخرا في مجال الجهود المتعددة الأطراف والإقليمية والمحلية لحماية الحيتان، ودعا الأعضاء إلى إعلان مياهم محميات للحيتان إذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك بعد؛ ورحب بالإعلان عن محميات للحيتان من جانب استراليا وباروا غينيا الجديدة وجزر كوك ونيوي، ورحب بالحماية التي توفرها للحيتان تونغا وجزر كوك وساموا ونيوزيلندا. بموجب قوانينها المحلية؛ وأحاط المنتدى علما بالحاجة إلى زيادة المعارف العلمية المتعلقة بالفوائد التي تجني من إنشاء محميات للحيتان.

دال - مسائل التجارة والاقتصاد

التجارة والاستثمار

٤٢ - أكد الزعماء مجددا التزامهم بتحقيق أداء أعلى في التجارة والاستثمار والتنمية الاقتصادية، في هذا الصدد، حضوا الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاق التجاري لبلدان جزر المحيط الهادئ وعلى اتفاق المحيط الهادئ لتوثيق العلاقات الاقتصادية، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، كيما يتسنى تنفيذ برنامج تسهيل التجارة وتقديم المساعدة التقنية.

٤٣ - وسر الزعماء في ذات الوقت أن يحيطوا علما باستمرار الجهود الإقليمية الرامية إلى ترويج منتجات المحيط الهادئ في الأسواق الخارجية، من خلال مكاتب المنتدى التجارية في استراليا ونيوزيلندا واليابان، ومكتبها التجاري، في هذا العام، في جمهورية الصين الشعبية. وبذا رحب الزعماء بافتتاح المكتب التجاري في بيجين. ومن أجل تعزيز العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية، أوعز زعماء المنتدى إلى أمانة المنتدى بإجراء دراسة، وتقديم تقرير، عن مزايا الشروط الحالية للوصول إلى الأسواق التي يتمتع بهافرادى البلدان الجزرية في المنتدى، وباقتراح السبل الكفيلة بتحسين العلاقات التجارية في المستقبل.

٤٤ - ولاحظ الزعماء أن العوامل الخارجية قد أضحت، نتيجة العولمة، حاسمة في تقرير نجاح أو إخفاق بلدان جزر المحيط الهادئ في ما تبذل من جهود وطنية وإقليمية. ولاحظوا أيضا أنه ما زال يتعين تحقيق التوقعات المرجوة من العولمة في تعزيز التنمية المستدامة.

٤٥ - وعليه، اتفق الزعماء على أن النهج الذي يسلكه المنتدى على الساحة العالمية ينبغي أن يواصل تركيزه على تهيئة تكافؤ الفرص، وذلك بتحسين الإدارة المؤسسية والدولية والعمل على توفير معاملة خاصة وتفاضلية للاقتصادات الجزرية الصغيرة والضعيفة. وفي هذا الصدد، سر الزعماء أن يحيطوا علما بالتقدم الممتاز المحرز في إقامة مكتب دائم للمنتدى في جنيف، ييسر المشاركة الفعلية لحكومات بلدان المنتدى الجزرية في منظمة التجارة العالمية والتجارة المتعددة الأطراف عموما. وأعرب الزعماء عن شكرهم للاتحاد الأوروبي لما قدم من تمويل والحكومة جزر فيجي لتسهيل اعتماد المنتدى لدى منظمة التجارة العالمية.

مصائد الأسماك

٤٦ - أعاد الزعماء تأكيد تصميمهم على وجوب إدارة موارد المنطقة من أسماك التونة إدارة مستدامة لصالح الأجيال المقبلة.

٤٧ - وأحاط الزعماء علما بالقلق الذي أبدته بعض البلدان الأعضاء بشأن الكميات الضخمة من أسماك التونة الصغيرة والأنواع الأخرى غير المستهدفة من الأسماك التي تصطاد وتهلك باستخدام طريقة الصيد بشباك الصيد الجرافة الحوطة، وبدل على هذا الأمر الهبوط الملحوظ في الكتلة الحيوية من أسماك التونة نتيجة الانخفاض المستمر في معدل الإحلال على مدى الأعوام الماضية، والمصحوب بالانخفاض الهائل في كمية أسماك التونة التي يصطادها الصيادون المحترفون. وكجزء من النهج التحوطي الذي يتبعه المنتدى من أجل حماية موارده البحرية، شجع الزعماء دول الصيد في المياه العميقة على النظر في اتخاذ تدابير إدارية، من مثل زيادة حجم عيون الشباك في الجزء المحيط بشباك الصيد الجرافة الحوطة (المعروفة بالكيس) إلى حجم يمكن مجموعات أسماك التونة اليافعة وغيرها من الأسماك الصغيرة من الهرب. وأحال الزعماء هذه المسألة إلى وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى وإلى أمانة جماعة المحيط الهادئ.

٤٨ - ورحب الزعماء ترحيباً حاراً بالخاتمة الناجحة للمفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تمديد المعاهدة المتعددة الأطراف المتعلقة بمصائد الأسماك إلى عام ٢٠١٣، وبالتائج المرضية للمؤتمر التحضيري الثاني في مادانغ في بابوا غينيا الجديدة، وبالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية أسماك التونة لغرب ووسط المحيط الهادئ. وحض الزعماء جميع الأعضاء، الذين لم يصدقوا على الاتفاقية أو ينضموا إليها بعد، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

٤٩ - ورحب الزعماء أيضاً بالتقدم المحرز في إنشاء اللجنة المعنية بأسماك التونة في غرب ووسط المحيط الهادئ وقرار لجنة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى بدعم العرض المقدم من ولايات ميكرونيزيا الموحدة باستضافة مقر اللجنة المعنية بأسماك التونة.

٥٠ - ورحب الزعماء أيضاً بتوكيلاو العضو الأحدث عهداً في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى.

هاء - مسائل التنمية الاجتماعية

السكان والتنمية

٥١ - أشار الزعماء إلى أنهم، في اجتماعهم المعقود في عام ٢٠٠١، قد أعربوا عن أوجه القلق التي تساورهم إزاء ازدياد المشاكل التي تواجهها بلدان المنطقة والناجمة عن الزيادات السريعة في أعداد السكان، وتشير الاتجاهات الحالية إلى أن معظم البلدان قد تتوقع نمواً سكانياً مستمراً خلال العقود الثلاثة المقبلة على الأقل. وهذا من شأنه، إلى جانب انتشار التحدي، أن يحدث طلباً أكبر على الموارد المحدودة، الأمر الذي يمكن أن يعمل على زيادة التناقص التدريجي في مستويات معيشة شعوبها.

٥٢ - ونظراً للنمو السكاني المطرد ونمو الناتج المحلي الإجمالي الضعيف، دعا الزعماء إلى شحذ العزيمة في تنفيذ خطة عمل المنتدى الاقتصادية وخطة المنتدى للتعليم الأساسي من أجل تحسين الفرص أمام سكان جزر المحيط الهادئ الذين يبحثون عن سبل العيش المستدام من خلال تنمية القطاع الخاص، ودعوا أيضاً إلى إدخال الاستراتيجيات الاقتصادية في تنمية الموارد البشرية وحماية البيئة.

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٥٣ - أعرب المنتدى عن عظيم قلقه إزاء الخطر الذي يشكله وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ودعا إلى اتخاذ تدابير إضافية على الصعيدين الوطني والإقليمي للتصدي لهذا الوباء. وأوعز الزعماء إلى أمانة المنتدى أن تشجع، من خلال المنظمات وأصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين الآخرين، على وضع خطة عمل إقليمية للمحيط الهادئ لمكافحة هذا

الوباء، بما في ذلك وضع آلية فعالة لتوفير الموارد. وأقروا نهجا إقليميا متضافرا لالتماس العون من الصناديق العالمية، من مثل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

٥٤ - وأعرب الزعماء عن عظيم تقديرهم لاستراليا للمساعدة المقدمة إلى المنطقة للتصدي لهذه المشكلة.

واو - الدول الجزرية الصغيرة

٥٥ - أحاط الزعماء علما بقرارات مؤتمر قمة الدول الجزرية الصغيرة على النحو الموجز في المرفق الثالث من تقريرها.

زاي - منح صفة المراقب

تيمور الشرقية

٥٦ - رحّب الزعماء بتيمور الشرقية مراقبا خاصا له نفس الحقوق التي يتمتع بها المراقب.

حاء - العلاقات الخارجية

الهند تقدم طلبا لنيل صفة شريك في الحوار اللاحق للمنتدى

٥٧ - لاحظ المنتدى اهتماما قويا متوصلا بشؤون منتدى جزر المحيط الهادئ لدى شركاء في المنطقة، ورحّب بالهند على أنها أحدث شريك في الحوار اللاحق للمنتدى، اعتبارا من اجتماعات الحوار اللاحق للمنتدى لعام ٢٠٠٣.

بابوا الغربية

٥٨ - رحّب الزعماء بسن قانون خاص للحكم الذاتي لبابوا، لكنهم حضّوا إندونيسيا، السلطة ذات السيادة عليها، على كفالة تنفيذه تنفيذا كاملا وفي حينه. وأعرب الزعماء عن القلق إزاء استمرار العنف في بابوا، ودعوا جميع الأطراف إلى حماية حقوق الإنسان لجميع السكان في بابوا وإلى حل الخلافات بالطرق السلمية.

طاء - شكر وتقدير

٥٩ - أثنى المنتدى على رئيس المنتدى الذي انقضت مدة ولايته، فخامة السيد رينيه هاريس، رئيس جمهورية ناورو، وعلى حكومته، لرئاسته المنتدى على مدى العام المنصرم.

ياء - مكان الانعقاد

٦٠ - رحّب المنتدى بعرض نيوزيلندا باستضافة المنتدى لعام ٢٠٠٣ واجتماعاته ذات الصلة في أواسط آب/أغسطس ٢٠٠٣.

المرفق الأول

إعلان ناسونيني بشأن الأمن الإقليمي

- ١ - استذكر زعماء المنتدى التزامهم في إعلان هونيارا بشأن التعاون في مجال إنفاذ القوانين لعام ١٩٩٢، وفي إعلان ايتوتاكي وإعلان بيكتاوا المعتمدين في عام ٢٠٠٠، بالعمل جماعيا للرد على التحديات الأمنية، بما فيها أضرار العولمة، من مثل الجرائم العابرة للحدود الوطنية، والتحديات غير المشروعة للوحدة الوطنية والاستقلال الوطني.
- ٢ - وفي هذا الصدد، استذكر الزعماء التزامهم بممارسات الحكم الرشيد، على شتى الصعد، كاستراتيجية أساسية لمعالجة بعض من المسائل الصعبة والحساسة التي تشكل أساس أسباب التوتر والصراع في المنطقة.
- ٣ - وأعرب الزعماء عن قلقهم حيال الخطر المضاعف الذي يُهدد الأمن العالمي والإقليمي في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، ولا سيما تلك التي يشكلها الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للحدود الوطنية.
- ٤ - وتسليما منهم بالحاجة لعمل إقليمي عاجل ومتواصل استجابة للأجواء الأمنية الإقليمية الراهنة، أكد زعماء المنتدى أهمية إعلان هونيارا، ولا سيما كأساس متين للعمل للتصدي لهذه الأخطار الجديدة والمضاعفة التي تهدد الأمن في المنطقة.
- ٥ - وأكد زعماء المنتدى التزامهم بأهمية الجهود الإقليمية المبذولة لمكافحة الإرهاب وتنفيذ التدابير المناهضة للإرهاب المتفق عليها دوليا، من مثل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣، والتوصيات الخاصة الصادرة عن فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بغسل الأموال، بما في ذلك متطلبات الإبلاغ ذات الصلة.
- ٦ - وأكد زعماء المنتدى من جديد على ضرورة أن يبقى التعاون في مجال إنفاذ القوانين، المدعوم بقاعدة تشريعية مشتركة قوية، محط اهتمام كبير في المنطقة، ورحبوا بالتقدم الذي أحرز في التعاون في مجال إنفاذ القوانين برعاية الهيئات الإقليمية ذات الصلة.
- ٧ - وفيما أحرز بعض التقدم في تنفيذ إعلان هونيارا، لاحظ زعماء المنتدى الحاجة إلى اتخاذ بعض الدول مزيدا من التدابير العاجلة وأعادوا الالتزام بالتنفيذ الكامل للقوانين ذات الصلة بموجب إعلان هونيارا في موعد لا يتجاوز أواخر عام ٢٠٠٣.
- ٨ - وأكد الزعماء على الأهمية التي يعلقها الأعضاء على سن قوانين ووضع استراتيجيات وطنية لمكافحة الجرائم الجسيمة، بما فيها غسل الأموال، والاتجار بالمخدرات، والإرهاب

وتمويل الإرهاب، وتهريب الأشخاص، والاتجار بالأشخاص، وفقا للمتطلبات الدولية في هذه المجالات مع مراعاة الأعمال التي تضطلع بها هيئات أخرى، بما في ذلك الأمم المتحدة والأمانة العامة للكمونولث.

٩ - وعهد زعماء المنتدى إلى لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى بمهمة استعراض التنفيذ الإقليمي لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣ والتوصيات الخاصة الصادرة عن فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بغسل الأموال، وإعلان هونيارا، وتقديم تقرير عن هذين الموضوعين إلى المنتدى في اجتماعه الذي يعقده في العام المقبل.

المرفق الثاني

سياسة جزر المحيط الهادئ الإقليمية المتعلقة بالمحيطات

الرؤية

محيط صحي يوفر سبل العيش لمجتمعات جزر المحيط الهادئ ويلبي طموحاتها

هذا هو محيطنا

- ١ - تقع المسؤولية عن رعاية المحيطات على عاتق جميع الشعوب. ذلك أن المحيطات يرتبط بعضها ببعضها الآخر، ويعتمد بعضها على بعضها الآخر، وأنها تغطي حوالي سبعين في المائة من سطح الأرض، وتشكل الملاذ الأخير العظيم، وأن حفظها واستخدامها استخداما مستداما يُعتبر أمرا حيويا لرفاه الجنس البشري وبقائه.
- ٢ - وتوطن مجتمعات جزر المحيط الهادئ الجزر المتناثرة في كل أرجاء المحيط، الذي حدثت فيه بعض أكثر الهجرات إلهاما في تاريخ البشرية، وعلى مدى الآلاف والآلاف من السنين. إن هذا المحيط ليوحد ويجمع ما بين مجتمعات جزر المحيط الهادئ أكثر مما يجمعها ويوحدها أي شيء آخر. ولقد كان مصدر كسب وحياة لأجيال من مجتمعات جزر المحيط الهادئ - لا كواسطة نقل ولكن كمصدر للغذاء والتقاليد والثقافة.
- ٣ - وتضم نظمنا الإيكولوجية المحيطية، الساحلية منها والجزرية، تنوعا بيولوجيا ثرا، كان سببا لبقاء حياة مجتمعات جزر المحيط الهادئ منذ أن استوطنها الإنسان لأول مرة. وتضم أيضا أكثر الشعاب المرجانية امتدادا في العالم، ومصادر أسماك هامة عالميا، وعددا لا يستهان به من الموارد المعدنية لقاع البحار، وعددا كبيرا من الأنواع المهددة بالانقراض، وقد تضم النظم الإيكولوجية هذه الكثير من الموارد غير المكتشفة، التي قد تعود بالخير على الجنس البشري.
- ٤ - وتتسم الآلاف الكثيرة من الجزر والجزر المرجانية بأثما، في طبيعتها، ساحلية كليا.
- ٥ - ولا يمثل المحيط شريان الحياة فحسب وإنما يمثل مصدر خطر أيضا. ويمكن أن تزداد هذه الأخطار بفعل الآثار التي تترتب على أنشطة الإنسان، سواء منها ما كان داخل منطقة جزر المحيط الهادئ أو خارجها.
- ٦ - ويتيح محيطنا لنا أعظم الفرص للتنمية الاقتصادية. وهذا المحيط، إذا ما أحسن استغلاله وإدارته، قادر على أن يمد مجتمعات جزر المحيط الهادئ بسبل العيش إلى ما شاء الله.

٧ - ونحن، مجتمعات جزر المحيط الهادئ، على وعي كبير بأن أكثر من ثمانية وتسعين في المائة من سطح الأرض، الذي تبلغ مساحته ٣٨,٥ مليون كيلومتر مربع، والذي نمارس عليه تأثيرا مباشرا، هو محيطيٌّ. على أن الشواغل إزاء صحة المحيط لا تقتصر على المناطق التي تشملها الحقوق السيادية، ولكن تتعداها أيضا إلى المناطق المجاورة لأعالي البحار.

٨ - إن التزامنا بوضع سياسة مشتركة لهذا المحيط نابع من وعينا الجماعي بازدياد عدد وجسامة الأخطار التي تهدد صحة المحيط على المدى الطويل. وتقدم هذه السياسة إطارا للتنمية المستدامة للموارد والموائل في داخل هذه المنطقة ولإدارتها وحفظها. إنها تقدم مبادئ توجيهية للعمل الفردي والجماعي، الذي يُعزز الرعاية المسؤولة لهذا المحيط الكبير، لما فيه خير المنطقة والعالم.

٩ - وتتوخى هذه السياسة أن تجعل من منطقة المحيط الهادئ بيئة محيطية داعمة للتنمية المستدامة. ومع أنها ليست وثيقة قانونية فإن مبادئها التوجيهية، مع ذلك، تستند إلى القانون الدولي، على نحو ما يتجلى ذلك في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وغيرها من الاتفاقات الدولية والإقليمية.

١٠ - وتتمثل المبادئ التوجيهية هذه في: الوصول إلى فهم أفضل للمحيط؛ واستغلال موارد المحيط وإدارة استخدامها؛ والحفاظ على صحة المحيط؛ وتعزيز استخدام المحيط في الأغراض السلمية؛ وإقامة شراكات؛ وتعزيز التعاون.

١١ - إننا ندعو الآخرين إلى التسليم بالتزامنا بهذه المبادئ التوجيهية وإلى دعم استراتيجياتنا الهادفة إلى تنفيذ هذه السياسة للعمل على كفالة أن يبقى محيطنا وسواحلنا وجزرنا تنعم بالصحة وأن تمد مجتمعات جزر المحيط الهادئ بسبل العيش، وتبلي مطامحها.

ما الداعي إلى سياسة إقليمية للمحيط؟

١٢ - تستند الحاجة إلى سياسة إلى وعينا الجماعي بطبيعة المحيط الدينامية التي تتجاوز الحدود الوطنية، وبازدياد عدد وجسامة الأخطار التي تهدد سلامته على المدى الطويل، وبأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة سوف تعتمد على الاستخدام الحكيم للمحيط وموارده. إنها سياسة تقوم أيضا على وعينا باحتمال تجزؤ البرامج وتشتتها وتضارب الالتزامات في مختلف القطاعات مع ازدياد الأنشطة المتصلة بالمحيط. وهذا أمر يتطلب ترتيبات تعاونية إقليمية ما بين مجتمعات جزر المحيط الهادئ.

منطقة جزر المحيط الهادئ

١٣ - لأغراض هذه السياسة، تشمل عبارة "المنطقة" الجزء من المحيط الهادئ، الذي توجد فيه البلدان والأقاليم الجزرية (مجموعات المحيط الهادئ)، الأعضاء في المنظمات التي تكوّن مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ. ولا يشمل نطاق المنطقة إذن حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة، التي تمتد ٢٠٠ ميل بحري وتحيط بهذه البلدان الجزرية، فحسب، ولكنها تشمل المناطق المحيطية والساحلية التي تضم امتداد النظم الإيكولوجية البحرية، التي تدعم المنطقة أيضا.

١٤ - ويعرّف 'المحيط' بأنه يشمل مياه المحيط، والعناصر الحية وغير الحية فيها، وقاع المحيط الواقع تحتها والغلاف الجوي للمحيط، وسطوح التماس الحيوي ما بين جزر المحيط.

١٥ - وغالبا ما يشار إلى جزر المحيط الهادئ بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد يطلق عليها أيضا اسم دول المحيط الكبيرة النامية.

بناء القدرات

١٦ - من أجل استكمال قاعدة معارفنا وإمدادها بالجديد من البيانات، يتعين استحداث معارف جديدة عن المحيطات التي تعتمد طريقة حياتنا عليها. ومن الأمور الجوهرية في مواصلة استحداث معارف جديدة التعليم المتواصل لملاك من العلماء ومقرري السياسة العامة. ذلك أن تعليم وتدريب الأشخاص من أهل المنطقة هو أفضل استراتيجية لكفالة استمرار فهم الشؤون البحرية واستكمال المعارف في هذا الخصوص.

قلة المناعة والضعف

١٧ - إن مجتمعات جزر المحيط الهادئ عرضة للتأثر إلى حد بعيد ببعض الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

١٨ - وتشمل العوامل البيئية: التقلب المناخي، والتغير المناخي، وارتفاع منسوب مياه البحر، والأخطار الطبيعية الفورية، من مثل الزلازل، وأمواج تسونامي، والأنشطة البركانية، والنظم الإيكولوجية، وقواعد الموارد الطبيعية الهشة، والعزلة الجغرافية.

١٩ - وتشمل العوامل الاقتصادية: محدودية الموارد من مساحة اليابسة ومحدودية الموارد من المياه العذبة؛ ومحدودية الأسواق المحلية؛ وشدة الاعتماد على الواردات؛ وتقلب الأسعار العالمية للسلع الأساسية؛ والعزلة، بما في ذلك تنائي المسافات عن الأسواق العالمية.

٢٠ - وتشمل العوامل الاجتماعية: النمو السكاني والتوزيع السكاني؛ وأمن الإنسان والأمن الغذائي؛ والمؤثرات الخارجية؛ والوهن الثقافي؛ وضيق المعارف والممارسات التقليدية.

الحقوق والمسؤوليات

٢١ - كان للمحيط الأثر الكبير في تاريخ مجتمعات جزر المحيط الهادئ، ذلك أن الارتباط، في كل أرجاء المنطقة، بالبحر يشكل أساس البنى الاجتماعية المعاصرة، وسبل العيش، ونظم الحياة، ونظم الإدارة التقليدية التي تحكم استخدام البحر.

٢٢ - ويضفي القانون الدولي والصكوك الدولية على مجتمعات جزر المحيط الهادئ الحقوق المتعلقة باستخدام المحيط وموارده. وتترافق مع هذه الحقوق مسؤوليات، ولا سيما المسؤوليات عن التنمية المستدامة لموارد المحيط الحية وإدارتها وحفظها، والمسؤوليات عن حماية بيئة المحيط وتنوعه البيولوجي.

٢٣ - ووضعت مجتمعات جزر المحيط الهادئ، استناداً إلى المبادئ الدولية والممارسات المعتادة، قوانين وطنية تكفل القيام على نحو مسؤول بإدارة واستخدام المحيط وموارده الواقعة في نطاق ولاية كل منها.

٢٤ - وسوف تعمل مجتمعات المحيط الهادئ مع شركاء آخرين على أن يطبق هؤلاء الشركاء سياسات ملائمة في المناطق التي تخضع لولايتهم والمياه المحيطة، ومع سائر البلدان التي لها مصالح في المنطقة.

٢٥ - وتحترم المجتمعات الجزرية حقوق ومصالح الآخرين في المشاركة في الأنشطة المشروعة. ويترافق مع عملية المشاركة المذكورة الأمل في أن يفني الآخرون بالتزامهم وأن ينهضوا بمسؤولياتهم إزاء محيطنا.

٢٦ - وتعمل هذه السياسة على الإدارة الحسنة التي تتعلق بالمشاركة النشطة من جانب المجتمعات المذكورة في رعاية المحيطات والعناية بها. وهي سياسة تقوم على الأفكار والسياسات والمؤسسات وإجراءات الإنفاذ اللازمة لحماية المحيطات والسواحل من إساءة الاستخدام، بما في ذلك آثار الأنشطة التي تكون اليابسة مصدرها.

الرؤية

محيط صحي يمد مجتمعات جزر المحيط الهادئ بسبل العيش ويحقق طموحاتهم.

الأهداف

٢٧ - ترمي هذه السياسة إلى كفالة استخدام مجتمعات المحيط الهادئ والشركاء الخارجيين الاستخدام المستدام لمحيطنا وموارده في المستقبل.

٢٨ - وتتمثل المبادئ التوجيهية لبلوغ هذا الهدف في:

- وصولنا إلى فهم أفضل للمحيط
- استغلال موارد المحيط وإدارة استخدامها على نحو مستدام
- الحفاظ على صحة المحيط
- تعزيز استخدام المحيط في الأغراض السلمية
- إقامة الشراكات وتعزيز التعاون

المبدأ ١ - وصولنا إلى فهم أفضل للمحيط

٢٩ - يُمثل الفهم المعاصر والتقليدي للمحيط أساس الاستخدام المستدام للمحيط وموارده والحد من التلوث والممارسات الضارة والتنوّ بتقلبات الطقس والمناخ والمحيط.

٣٠ - وحققت نُهج إدارة الموارد، التي تستند بصورة صرفة إلى المعلومات العلمية، نجاحاً محدوداً في المنطقة على مدى الـ ٥٠ عاماً المنصرمة. وتكلفة الحصول على المعلومات العلمية، في كل النظم ما خلا عدداً قليلاً من النظم المتقدمة تجارياً، تتجاوز قدرة الكثير من الدول الجزرية. ونتيجة لذلك يدعو مديرو الموارد في المنطقة إلى الأخذ بنُهج إدارية تحفظية أكثر فعالية، حيث يكون من الصعب تحقيق الفهم العلمي الشامل والرصد المكثف. ويشمل هذا الأمر تعزيز دور المجتمعات وأصحاب الموارد التقليدية في وضع وتطبيق الترتيبات الإدارية للموارد المحلية.

٣١ - ومع أن النُهج المجتمعية ضرورية لتنفيذ الإدارة الفعالة للموارد في حالات كثيرة فإن الحفاظ، على المدى الطويل، على النظم الإيكولوجية المستغلة، ولا سيما النظم العابرة للحدود، سوف يتطلب علوماً أكثر تقدماً على أن الوصول إلى فهم أفضل للمعلومات والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية تتوقف، بصورة حاسمة، من جهة، على الوصول المشترك إلى الاكتشافات العالمية والإقليمية في العلم والتكنولوجيا للتمكين من إجراء البحوث بشأن الموارد البحرية الحية وغير الحية واستكشافها واستغلالها، ويتوقف، من جهة أخرى، على النظم الإيكولوجية، التي يمكن أن تنهض بتكاليف رصدها ومراقبتها لفترة طويلة.

وسوف تكون نتيجة ذلك ازدياد القدرة على حفظ فعّال للتنوع البيولوجي البحري وعلى التنبؤ بآثار تقلب المناخ وأنماط الاستخدام البشري على احتفاظ المحيط بصحته.

الإجراءات الاستراتيجية

- تحديد الاحتياجات المعلوماتية وآليات التعاون لحيازة المعلومات والوصول إليها ونشرها وترتيب أولويات ذلك.
- تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية، والتشجيع على إقامة شراكات ما بين المنظمات الإقليمية والدولية والقطاعين العام والخاص لتحقيق وصولنا إلى فهم أفضل للمحيط.
- تيسير سبل الوصول إلى المعلومات، والتشجيع على استخدامها على نطاق واسع في تنفيذ هذه السياسة والسياسات الوطنية الملائمة التي قد توضع معها في المستقبل.
- مراعاة المعارف التقليدية وإمكان إسهامها في تحقيق فهم أفضل للمحيط وإدارة فعالة لموارده.
- العمل على زيادة التثقيف والتدريب الرسميين للأشخاص المحليين في العلوم البحرية والاختصاصات في الشؤون البحرية.

المبدأ ٢ - استغلال موارد المحيط وإدارة استخدامها على نحو مستدام

٣٢ - تعتمد مجتمعات جزر المحيط الهادئ اعتمادا شديدا على الطائفة الواسعة من الموارد والخدمات، التي يوفرها المحيط للأمن الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لتلك المجتمعات. ولا يشمل هذا الأمر الاستخدامات الاستخراجية لموارده الحية وغير الحية فحسب، وإنما يشمل أيضا الاستخدامات غير الاستخراجية، من مثل النقل والاتصالات، وتصريف الفضلات، والاستجمام والسياحة، والأنشطة الثقافية. وتعمل البحوث والتكنولوجيات والأسواق الجديدة على إتاحة الفرص للوصول إلى المحيط وموارده واستخدامهما.

٣٣ - ومن أجل حماية مجتمعات جزر المحيط الهادئ والحفاظ على صحة المحيط إلى ما شاء الله، فإنه علينا أن نعتمد نهجا تحفظيا في إدارة محيطنا بما يكفل استخدام المحيط وموارده على نحو مستدام.

الإجراءات الاستراتيجية

- تحديد إجراءات ونظم لتنمية واستغلال الموارد وإدارتها وترتيب أولوياتها وتنفيذها وفقا للنهج التحفظي؛

- التشجيع على الشراكة المنصفة في الوصول إلى الموارد وفي جني فوائدها على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي؛
- إشراك المجتمعات المحلية وغيرها من أصحاب المصلحة، حسب الاقتضاء، في عملية اتخاذ القرارات بشأن إدارة الموارد؛
- بناء القدرات لدى مجتمعات جزر المحيط الهادئ على تنمية واستغلال الموارد وإدارتها على نحو مستدام؛
- إنشاء وحماية حقوق المعارف التقليدية؛
- إنشاء وحماية حقوق الملكية الفكرية.

المبدأ ٣ - الحفاظ على المحيط سليما ومعافى

- ٣٤ - تنشأ صحة محيطنا وقدرته على الإنتاج عن عمليات نظم إيكولوجية إقليمية النطاق. وهي تعتمد على حفظ سلامة النظم الإيكولوجية وعلى الحد، ما أمكن، من الآثار الضارة المترتبة على النشاط البشري.
- ٣٥ - وتشمل الأخطار التي تهدد صحة المحيط وسواحلها وقدرتها على الإنتاج، وهي الأخطار التي تتمثل في تردي نوعية المياه وفي استنفاد الموارد، وفي القيام عرضا أو عمدا بإلقاء مواد الوقود والمواد الكيميائية ومياه الصابورة من السفن والطائرات وعمليات إطلاق السوائل واستخدام الموارد على نحو غير مستدام.
- ٣٦ - والتلوث الذي تكون اليابسة مصدره يسهم بنسبة تصل إلى ثمانين في المائة من مجموع تلوثات المحيط ويشكل خطرا كبيرا يهدد سلامة ومعانة النظم القريبة من السواحل على المدى الطويل، ويؤثر على العمليات الإيكولوجية والصحة العامة واستخدام موارد المحيط في الأغراض الاجتماعية والتجارية.

الإجراءات الاستراتيجية

- اعتماد نهج متكامل عابر للحدود، من خلال ترتيبات مؤسسية متناسقة، بما في ذلك الترتيبات الدولية والإقليمية الحالية، لإدارة النظم الإيكولوجية البحرية لتحقيق فائدة مستدامة على المدى الطويل.
- إدخال الممارسات البيئية والاجتماعية السليمة في أنشطة التنمية الاقتصادية.
- حماية وحفظ التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمحيط على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي.

- الحد من آثار مصادر التلوث جميعها على بيئة المحيط.

المبدأ ٤ - تعزيز استخدام المحيط في الأغراض السلمية

٣٧ - لاستخدامات المحيط في الأغراض السلمية أبعاد بيئية وسياسية واجتماعية واقتصادية وأمية. ويعني تعزيز استخدام المحيط في الأغراض السلمية تثبيط الأنشطة غير المقبولة أو غير المشروعة أو الجنائية أو غيرها من الأنشطة المنافية للاتفاقات الإقليمية والدولية، والحد من هذه الأنشطة. ذلك أن هذه الأنشطة تهدد بالخطر مصادر العيش الرئيسية لمجتمعات جزر المحيط الهادئ.

الإجراءات الاستراتيجية

- كفالة أن تكون جميع الأنشطة التي يضطلع بها في محيطنا مستوفية لجميع المعايير الدولية والإقليمية ذات الصلة، ولا تسبب ضررا بيئيا أو مشقة اجتماعية أو اقتصادية في المنطقة.
- التماس إجراءات إصلاحية في حال وقوع حادث ناشئ عن استخدام المحيط في أغراض غير سلمية.
- كفالة عدم استخدام المحيط في الأنشطة الجنائية وفي غيرها من الأنشطة التي تشكل انتهاكا للقوانين المحلية أو الوطنية أو الدولية.
- التشجيع على التعاون بين وكالات إنفاذ القوانين.

المبدأ ٥ - إقامة الشراكات وتعزيز التعاون

٣٨ - تهيئة الشراكات والتعاون بيئة مواتية وعنصرا أساسيا للإدارة المستدامة للمحيط. وتحقق مجتمعات جزر المحيط الهادئ، كمجموعة، وفورات الحجم وصوتا موحدا للدعوة الدولية، وتكتل قوى إقليمية يتزايد نفوذه الدولي، ومنتدى لوضع إجراءات متناسقة بشأن مسائل المحيط ذات الاهتمام المشترك، أو التي لها آثار عابرة للحدود.

٣٩ - وفي جهودها المبذولة لإقامة الشراكات وتعزيز التعاون، سوف تسعى مجتمعات جزر المحيط الهادئ إلى الحفاظ على الحقوق والمسؤوليات السيادية في مجال إدارة وحماية واستغلال تنمية المحيط.

الإجراءات الاستراتيجية

- إقامة الشراكات وتعزيز التعاون في مجالات الأمن والرصد والإنفاذ والاستخدام المستدام للموارد.

- الإفادة القصوى الممكنة من الشراكات والتعاون الإقليميين والدوليين، من مثل المنظمات الإقليمية، والمعاهدات ذات الصلة بالمحيط، والترتيبات الثنائية، حسب الاقتضاء.
- مراعاة السياسات المتعلقة بالمحيط للولايات المتاخمة في المحيط لولاياتنا والدعوة إلى أن تراعي سياسات تلك الولايات سياستنا هذه.
- تشجيع مجتمعات جزر المحيط الهادئ على وضع سياسات وطنية للمحيط تكمل هذه السياسة وتتفق معها.

المستقبل

- ٤٠ - تمثل هذه السياسة نتيجة للجهود الإقليمية الهادفة إلى تحقيق إدارة مسؤولة للمحيط. وهي تستند إلى الاتفاقات الدولية والإقليمية الحالية التي تشكل إطارا واسعا للتعاون والتنسيق الإقليميين لإدارة النظام الإيكولوجي للمحيط في المنطقة وحفظه على نحو مستدام. وهي توفر أيضا أساسا لمواءمة الإجراءات الوطنية والإقليمية للأعوام الخمسة المقبلة. وتتطلب عملية التنفيذ التزاما من جانب جميع أصحاب المصلحة.
- ٤١ - وتبلور هذه السياسة المبادئ التوجيهية والإجراءات الاستراتيجية التي ستحدد مبادرة إقليمية للمحيط الهادئ. وستضم المبادرة عقد مؤتمر قمة إقليمي لجزر المحيط الهادئ بشأن المحيط من أجل الوقوف على حالة المعارف والأنشطة الراهنة، وإجراء عملية استعراض تحدد التقدم المحرز، وستوفر المبادرة إطارا متكاملا يشمل البرامج الحالية ويحدد خطط العمل المستقبلية ويرتب أولوياتها.

المرفق الثالث

مؤتمر قمة زعماء الدول الجزرية الصغيرة الحادي عشر

سوفيا، فيجي

١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢

موجز القرارات

١ - عقد مؤتمر قمة دول المنتدى الجزرية الصغيرة في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ في سوفيا في فيجي. وحضره زعماء توفالو وجزر كوك وكيريباس وممثلون عن جمهورية جزر مارشال، وناورو، ونيوي. ورأس الاجتماع رئيس كيريباس. ورحب الزعماء بحضور منظمات مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ ومثلي خط منتدى المحيط الهادئ ورابطة الخطوط الجوية للمحيط الهادئ.

الخدمات الجوية

٢ - عقد مؤتمر القمة العزم على معالجة قضية نقص الوصلات الجوية الدولية ما بين بلدانه، وذلك من خلال إجراءات تعاونية، وأكد من جديد، على وجه الخصوص، التعاون ما بين دول جنوب المحيط الهادئ بشأن إنشاء خط جوي دون إقليمي.

صناديق المنح الصغيرة

٣ - أعرب زعماء الدول الجزرية الصغيرة عن شكرهم للمانحين على ما يقدمون من دعم لبرامج المساعدة التي تتناول الشواغل الخاصة لأعضاء الدول الجزرية الصغيرة وأعرب زعماء الدول الجزرية الصغيرة عن تقديرهم لتوفير برنامج المنح الدراسية لمنتدى جزر المحيط الهادئ المقدم من تايوان/جمهورية الصين، وشجعوا تايوان/جمهورية الصين على زيادة دعمها لبرنامج المنح الدراسية هذا. وأشاروا إلى ما للمنح الدراسية من أهمية للتنمية العامة للمنطقة ودعوا المانحين إلى النظر في دعم مثل هذه البرامج.

المسائل المطروحة على المنتدى

٤ - نظر مؤتمر القمة في المسائل المعروضة على المنتدى، واتفق الزعماء على التركيز على المسائل التي تلقى اهتماما خاصا، على النحو الوارد أدناه.

السياسة الإقليمية لجزر المحيط الهادئ إزاء المحيط

٥ - أقر زعماء الدول الجزرية الصغيرة الرؤية الواردة في السياسة الإقليمية لجزر المحيط الهادئ إزاء المحيط على اعتبار أنها رؤية تكفل الاستخدام المستدام من جانب أهل جزر المحيط الهادئ والشركاء الخارجيين لمحيطنا وموارده. ورحبوا بالعزم على وضع خطة عمل لتنفيذ المبادئ التوجيهية الرامية إلى محيط صحي يمد مجتمعات المحيط الهادئ بسبل العيش ويُلبي طموحاتها.

تغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر

٦ - أبرز زعماء الدول الجزرية الصغيرة الخطر الذي ألحقه تغير المناخ بديارهم وحياتهم وثقافتهم. وأعربوا عن استمرار بالغ خيبة أملهم وحسبهم قلقهم عن قرار الولايات المتحدة رفض بروتوكول كيوتو، لكنهم أعربوا عن ترحيبهم الحار بقبول اليابان بالبروتوكول وبموافقة الجماعة الأوروبية على البروتوكول. وحضوا جميع الأطراف (في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بالمناخ) على التصديق عاجلا على البروتوكول، الذي هو خطوة أولى هامة على الطريق التي تكفل إجراءات علمية فعالة لمكافحة تغير المناخ.

٧ - واتفق زعماء الدول الجزرية الصغيرة على أن السبيل الوحيد لمعالجة مسألة تغير المناخ عالميا إنما يكون من خلال الالتزام من جانب جميع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بالمناخ بروتوكول كيوتو، لا من خلال أي جهد عالمي آخر أو من خلال أي وسيلة مناظرة. وأصدر مؤتمر القمة بيان الزعماء المرفق بشأن تغير المناخ.

إدارة موارد اليابسة والموارد الساحلية

٨ - نوه زعماء الدول الجزرية الصغيرة بما لمسائل إدارة موارد اليابسة والموارد الساحلية التي سينظر فيها المنتدى من أهمية في بناء القدرة لدى مجتمعات جزر المحيط الهادئ على التكيف.

نقل المواد المشعة

٩ - أكد زعماء الدول الجزرية الصغيرة دواعي القلق البالغ والمستمر لديهم إزاء نقل المواد المشعة عبر المنطقة، وأعربوا عن خيبة أملهم من أن دول النقل لم تجتمع مع أعضاء المنتدى قبل اجتماع آب/أغسطس ٢٠٠٠. ودعا مؤتمر القمة دول النقل إلى الالتقاء بأعضاء المنتدى في أقرب وقت ممكن للنظر الجاد في قبول كامل المسؤولية عن أي أضرار قد تنشأ، على نحو مباشر أو غير مباشر، عن نقل المواد المشعة عبر المنطقة، وتحمل الالتزام بدفع التعويضات عن هذه الأضرار، وإلى كفالة الاستجابة لأعلى معايير أمان ممكنة، وتقديم

الإخطارات وإجراء المشاورات اللازمة مسبقاً مع الدول في المنطقة التي تمر عبرها شحنات المواد المشعة.

السكان والتنمية

١٠ - في سياق استمرار النمو السكاني وضعف نمو الناتج المحلي الإجمالي، دعا زعماء الدول الجزرية الصغيرة إلى شحذ الهمم في تنفيذ خطط عمل المنتدى الاقتصادية، وخطّة عمل المنتدى للتعليم الأساسي من أجل زيادة الفرص أمام أهل جزر المحيط الهادئ الباحثين عن سبل العيش المستدام. وتعزز خطط العمل المذكورة التنمية المستدامة من خلال تعزيز إدخال استراتيجيات التنمية الاقتصادية، بما في ذلك نمو القطاع الخاص، في تنمية الموارد البشرية وحماية البيئة.

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

١١ - أعرب مؤتمر القمة عن بالغ القلق إزاء الخطر الذي يشكله فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، كما أعرب عن الدعم القوي للتدابير الإضافية المتخذة على الصعيد الوطني والإقليمي للتصدي لهذا الخطر. وأقروا نهجاً إقليمياً متضافراً للتماس العون من الصناديق العالمية، من مثل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

صندوق التنمية الأوروبي التاسع

١٢ - أعرب زعماء الدول الجزرية الصغيرة عن رغبتهم في أن يروا البرنامج الإرشادي الإقليمي للمحيط الهادئ وقد ضم السياحة.

مبادرة مجموعة بلدان الشمال المتعلقة بجامعة جنوب المحيط الهادئ

١٣ - أقر مؤتمر القمة مبادرة تدعو إلى إنشاء فرع متواضع لجامعة جنوب المحيط الهادئ في المنطقة الشمالية في جمهورية جزر مارشال. ومن شأن هذه المبادرة أن تساعد في تلبية احتياجات الدول الجزرية الصغيرة في مجال تنمية الموارد البشرية، ولا سيما من خلال تقديم برامج لتدريب معلمي مرحلي ما قبل المرحلة الجامعية والطفولة المبكرة.

بيان من الدول الجزرية الصغيرة بشأن تغير المناخ

بمناسبة مؤتمر قمتهم السنوي المعقود في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ في سوفيا في فيجي، فإن رؤساء دول ورؤساء حكومات توفالو، وجزر كوك، وكيريباس، وممثلي جمهورية جزر مارشال، وناورو، ونيوي، التي تكون دول المنتدى الجزرية الصغيرة:

- (١) قد نوهوا بالطابع المرجعي لتقرير التقييم الثالث الصادر عن الفريق الدولي الحكومي المعني بمسألة تغير المناخ، في عام ٢٠٠١؛
- (٢) وأعربوا عن قلقهم البالغ المستمر إزاء ما يترتب على تغير المناخ، وتقلب المناخ، وارتفاع منسوب مياه البحر، من آثار ضارة على أعضاء الدول الجزرية الصغيرة؛
- (٣) ودعوا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انبعاثات غاز الدفيئة وإلى تعهد كل البلدان الرئيسية المطلقة للانبعاثات بمزيد من الالتزامات في المستقبل؛
- (٤) وأكدوا على الحاجة إلى التزام جميع الدول بالجهود العالمية الرامية إلى الحد من انبعاثات غاز الدفيئة والآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ، على أن تراعي في ذلك الظروف الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (٥) واتفقوا على أن السبيل الوحيد للطريقة الفعالة حقاً لمعالجة مسألة تغير المناخ على الصعيد العالمي إنما يكمن في التزام جميع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ بأهداف الاتفاقية التراما كاملاً وبتنفيذ بروتوكول كيوتو تنفيذاً كاملاً؛
- (٦) وأعربوا عن شديد خيبة أملهم من قرار الولايات المتحدة رفضها بروتوكول كيوتو؛
- (٧) وحضوا جميع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على التصديق عاجلاً على بروتوكول كيوتو، وهو أول خطوة هامة على الطريق المؤدية إلى كفاءة اتخاذ إجراءات عالمية لمكافحة تغير المناخ؛
- (٨) وأعربوا عن ترحيبهم الحار بقبول اليابان بالبروتوكول وبموافقة الجماعة الأوروبية على البروتوكول.